الخارجية الكويتية: تكرار الاعتداءات الإيرانية تصعيد خطير



الكويت - (د ب أ): أعربت وزارة الخارجية عن إدانة دولة الكويت واستنكارها بـ«أشد العبارات تكرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة على البلاد التي كان آخرها (اليوم) الأربعاء باستخدام الطائرات المسيرة».

وقالت الخارجية الكويتية، في بيان صحفي أمس: إن «مواصلة هذه الاعتداءات تشكل تصعيدًا خطيرًا يهدد أمن المنطقة واستقرارها وتقوض الجهود الدبلوماسية الرامية إلى التهدئة وخفض التصعيد».

وأعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي أن الدفاعات الجوية تصدت أمس لهجمات طائرات مسيّرة معادية.

وقالت الكويت إنها «تحتفظ بحقها الكامل في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لصون سيادتها، والحفاظ على أمنها، والدفاع عن أراضيها ومنشآتها الحيوية ضد أي عدوان. جاء ذلك في أعقاب غارات جوية أمريكية مساء الثلاثاء، إذ قال مسؤول عسكري أمريكي لرويترز: إن مقاتلات أمريكية قصفت موقعا لإطلاق الصواريخ في جزيرة قشم، وذلك ردا على هجمات إيرانية استهدفت أفرادا وأصولا أمريكية.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية نقلا عن مسؤول إيراني بأن الهجوم الأمريكي لم يلحق أضرارا بالبنية التحتية.

وفي مقاطع فيديو بثتها وسائل الإعلام الحكومية أمس، وجه القائد العام للجيش الإيراني أمير حاتمي تحذيرا جديدا إلى الولايات المتحدة، التي شنت الحرب مع إسرائيل على إيران في فبراير.

وقال: «إذا كرر العدو خطأه... فلدينا الاستعداد والخطط لمواجهته ومؤيديه بطريقة أقوى وأكثر سحقا ومن دون قيود جغرافية».

وارتفعت أسعار النفط والغاز العالمية ارتفاعا حادا مع تعطيل حركة الشحن عبر مضيق هرمز بشدة بعد إعلان طهران إغلاقه، في حين فرضت الولايات المتحدة حصارا بحريا على إيران، ما ألحق ضررا جسيما باقتصادها.

ويهدد تصاعد الهجمات على الناقلات منذ أكتوبر بزيادة الضغط على إمدادات النفط العالمية. والثلاثاء، أخلى طاقم ناقلة لغاز البترول المسال قبالة مدينة خصب العمانية.

وقالت شركة أدنوك للإمداد والخدمات أمس: إن فردا من طاقم إحدى سفنها لا يزال مفقودا، فيما أصيب 11 آخرون جراء هجوم استهدف السفينة في مضيق هرمز الثلاثاء.

التحالف يتصدى لصاروخين كروز باتجاه الرياض.. ويدمر 60 هدفا عسكريا حوثيا



○ اللواء الركن تركي المالكي.

(العربية.نت): دمر تحالف دعم الشرعية صاروخين طواف «كروز»، أطلقتهما مليشيا الحوثي الإرهابية أمس باتجاه العاصمة السعودية الرياض.

في الوقت ذاته، نفذ تحالف دعم الشرعية، عملية عسكرية نوعية لاستهداف قدرات المليشيا الحوثية الإرهابية، إذ دمر 60 هدفاً عسكرياً مشروعاً بمحافظات صنعاء والحديدة وعمران وصعدة.

وقال التحالف إن العملية النوعية ركزت على إضعاف القدرات الباليستية والطائرات المسيّرة وتحييد التهديد البحري، وذكر اللواء الركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، «دمرنا أنفاقا لمخازن جبلية للصواريخ الباليستية وورش تجميع وتخزين المسيّرات».

الجيش الإسرائيلي يبدأ توغلا جديدا في غزة ومقتل 3 أشخاص



○ عائلات فلسطينية تفر من العدوان الإسرائيلي الجديد على وسط غزة. (أ ف ب)

القاهرة - (رويترز): قال شهود إن دبابات إسرائيلية توغلت أمس الأربعاء في منطقة بوسط غزة، بينما قال الجيش الإسرائيلي إن قواته استهدفت بنية تحتية لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) خارج المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل في القطاع. وذكر الشهود أن بعض الدبابات الإسرائيلية دخلت طريق صلاح الدين الرئيسية، غربي الخط الأصفر الذي يحدد مساحة تبلغ ثلثي قطاع غزة لا تزال تحت السيطرة الإسرائيلية على الرغم من وقف إطلاق النار المعلن منذ أكثر من عام.

وأفاد بعض السكان بأن تقدم الدبابات كان أول هجوم بري منذ وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه عام 2025. وقال مسعفون فلسطينيون إن غارة جوية إسرائيلية بالقرب من موقع العمليات العسكرية أودت بحياة شخص. وأضاف المسعفون أن الجيش قتل شخصين آخرين في هجومين منفصلين في وقت سابق من اليوم في دير البلح ومدينة غزة. ومن جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إنه ليس لديه علم بأي حادث في دير البلح. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن القوات نفذت عملية تستهدف «بنية تحتية لحماس» إلى الغرب من الخط الأصفر في وسط غزة، وإنها استهدفت مسلحا في جنوب القطاع في وقت سابق الأربعاء.

وذكر شهود أن الهجوم الإسرائيلي المستمر، وأصوات إطلاق النار وقذائف الدبابات التي دوت في المنطقة، أجبرت بعض العائلات في الملاجئ القريبة على الفرار. وأدى وقف إطلاق النار المعلن في أكتوبر 2025 إلى وقف العمليات القتالية الكبرى في حرب غزة، لكنه لم يوقف الهجمات الإسرائيلية ولم يحقق نزع سلاح حماس. صعدت إسرائيل، التي تقول إن حماس تعمل على إعادة تنظيم صفوفها وتسليح نفسها، من هجماتها ضد الحركة التي تتهم بدورها إسرائيل بمحاولة تقويض وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة.

وقالت حماس إن «العملية العسكرية التي أعلنها جيش الاحتلال الإرهابي وسط قطاع غزة، وتقدم آلياته غرب الخط الأصفر، وإخلاء المواطنين شمال شرق مخيم النصيرات منازلهم تحت التهديد؛ تطور خطير وانتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار، وتأكيد لتنكر الحكومة الصهيونية لالتزاماتها بموجبه». وتقول سلطات الصحة في غزة إن ما لا يقل عن 1600 فلسطيني قُتلوا منذ سريان وقف إطلاق النار، في حين يقول الجيش الإسرائيلي إن خمسة من جنوده لقوا حتفهم. ووفقا للسلطات الفلسطينية، قتل أكثر من 74 ألف شخص في غزة في الحملة العسكرية التي شنتها إسرائيل هناك بعد هجوم شنه مسلحون بقيادة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023 والذي تقول إسرائيل إنه أسفر عن مقتل نحو 1200 شخص.

يوميات سياسية



قيادات لإدارة الأزمة .. تجربة الشارقة

السيد زهره

المنطقة كلها تمر في الوقت الحاضر بأزمة كبيرة. ودول مجلس التعاون خصوصا تعيش هذه الأزمة المرتبطة بالحرب والعدوان الإرهابي الإيراني على دول المجلس وتداعيات هذا على الوضع الأمني والاقتصادي والسياسي.

الأزمة الحالية صعبة وشاملة وتفرض تحديات كبرى على كل الأصعدة الأمنية والاقتصادية والسياسية وفي كل مجال.

المشكلة أن الأزمة الحالية في المنطقة لا أحد يعرف إلى متى تستمر وكيف ستتطور، وليس من الواضح ما الذي سيحمله المستقبل لدول مجلس التعاون.

وغير هذا، في خضم هذه الأزمة تتعرض دول المجلس لحملات مشبوهة هائلة سياسية وإعلامية. هي حملات لا تتعمد فقط تشويه أوضاع المجلس، بل تسعى قوى ودول من خلالها إلى النيل من كل دول المجلس، ومن وحدتها وتكاتفها وتريد هدم المجلس نفسه.

في ظل هذا الوضع الصعب والمعقد، نحن بحاجة بداهة إلى قيادات سياسية وإعلامية مؤهلة وعلى أعلى درجة من الوعي والكفاءة لإدارة الأزمة في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

هذه القيادات بحاجة بداهة إلى تأهيل علمي وبرامج تدريبية شاملة.

في هذا المجال لإمارة الشارقة تجربة متميزة تستحق التنويه بها.

المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة بالتعاون مع دائرة الموارد البشرية بالشارقة لديه برنامج تدريبي متخصص لـ«إدارة الأزمات إعلامياً والتحليل الاستراتيجي». الهدف من البرنامج هو «تطوير قدرات موظفي الاتصال الحكومي ورفع كفاءتهم في التعامل مع الأزمات الإعلامية، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتفكير الاستراتيجي، والتخطيط الإعلامي، وتحليل المتغيرات، وإدارة السمعة المؤسسية».

البرنامج مدته نحو ثلاثة أشهر، ووضع ثلاثة أهداف لتحقيقها هي:

1 - تطوير مهارات قراءة البيئة الاستراتيجية، من خلال تحليل المتغيرات المحيطة بالمؤسسات الحكومية، وتقييم انعكاساتها على أولويات الاتصال المؤسسي، بما يساعد على فهم التحديات والفرص المحتملة ومراعاتها عند إعداد الخطط الإعلامية وصياغة الرسائل الموجهة للجمهور.

2 - توظيف التفكير التحليلي في دعم القرارات الاتصالية، من خلال التمييز بين المعطيات الأساسية والعوامل الثانوية، وربط المعلومات بسياقها، وتقييم الاحتمالات المختلفة قبل تحديد آليات الاستجابة، خصوصاً في المواقف التي تتسم بسرعة تطور الأحداث وتعدد مصادر المعلومات.

3 - تعزيز قدرة فرق الاتصال الحكومي على اعتماد نهج استباقي يقوم على رصد المؤشرات المبكرة وتحليل المعطيات والاستعداد للسيناريوهات المحتملة، بدلاً من الاكتفاء بالتعامل مع الأزمات بعد وقوعها، بما يدعم سرعة الاستجابة ودقة القرارات الإعلامية.

يتضمن البرنامج أربع مراحل هي:

في المرحلة الأولى، يتم التركيز على التفكير الاستراتيجي والتحليلي وقراءة البيئة الاستراتيجية، من خلال التعريف بمنهجيات التحليل وأدوات الرصد، ودراسة حالات سابقة للأزمات، بما يسهم في تعزيز قدرة المشاركين على استشراف التحديات المحتملة والاستعداد لها.

وفي المرحلة الثانية يتم التركيز على التخطيط الإعلامي الاستراتيجي والقيادة، التي تركز على تصميم الخطط الإعلامية الوقائية للأزمات، وتحديد أولويات الرسائل وأدوات نشرها، وتطوير مهارات قيادة فرق الاتصال واتخاذ القرارات الجماعية، بما يعزز التنسيق بين الجهات المعنية.

وتتناول المرحلة الثالثة الرصد والتحليل الاستراتيجي وإدارة الغموض والتعقيد، من خلال التدريب على أدوات الرصد الإعلامي الرقمي والتقليدي، وتحليل البيانات والاتجاهات الإعلامية، وإعداد التقارير الاستراتيجية الداعمة لاتخاذ القرار، والتعامل مع الظروف الإعلامية المعقدة والمعلومات غير الواضحة.

أما المرحلة الرابعة، فتركز على إدارة السمعة المؤسسية والتواصل الرقمي وإدارة الأزمات المتكاملة، وتشمل استراتيجيات حماية السمعة والمعلومات المؤسسية، وإدارة حسابات الجهات الحكومية على منصات التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى تنفيذ محاكاة متكاملة لأزمة إعلامية تربط بين مهارات الرصد والتحليل وصياغة الرسائل والتواصل الرقمي وإدارة السمعة.

البرنامج يجمع بين المعارف النظرية والعملية.

نشير إلى برنامج المركز الإعلامي لحكومة الشارقة لأنه يعتبر نموذجا يمكن الاسترشاد به في برامج إعداد القيادات السياسية والإعلامية المؤهلة والقادرة على التعامل بكفاءة مع الأزمة.

المهم في كل الأحوال يجب أن تكون هذه القيادات واعية، ولديها القدرة على التحليل، وعلى استشراف المستقبل ووضع الخطط الاستباقية.

«الوكالة الذرية» تعتبر الاتفاق النووي الأمريكي السعودي «مرضيا»



○ غروسي يعقد مؤتمرا صحفيا بعد اجتماع لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. (أ ف ب)

فيينا - (أ ف ب): رحّب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي، أمس، باتفاق بين الولايات المتحدة والسعودية لتزويد المملكة ببرنامج نووي مدني.

وأثار الاتفاق الذي أعلنه في يوليو تساؤلات بشأن مخاطر الانتشار النووي.

وقال غروسي للصحفيين عقب افتتاح اجتماع لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية «توصلنا إلى نتيجة مرضية للغاية بهذا الاتفاق»، مؤكدا أن الوكالة ستتابع تطوير برنامج الطاقة النووية في السعودية فور انطلاقه.

وقال غروسي في كلمته الافتتاحية أمام مجلس المحافظين إن الولايات المتحدة والسعودية طلبتا في أكتوبر من الوكالة الدولية للطاقة الذرية «اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ تدابير الضمانات والتحقق» في إطار اتفاقهما.

وأوضح غروسي أنه بموجب الاتفاق، فإن الوكالة «ستُزوَّد بمعلومات عن أي مواقع للتحويل والتخصيب وتصنيع الوقود وإعادة معالجته» في السعودية، وسيُتاح لها الوصول إليها. وأضاف «أرحب بالنهج المنفتح والشفاف للحكومتين وتواصلهما مع الدول الأعضاء والأمانة العامة بشأن هذه المسألة». وأكد غروسي للصحفيين أن الاتفاق «يتوافق تماما مع الإطار القانوني المعمول به في الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأضاف أن السعودية وافقت أيضا على «تدابير تحقق إضافية على أساس طوعي».

وأفادت وسائل إعلام أمريكية بأن الاتفاق سيسمح لواشنطن بتصدير التكنولوجيا النووية إلى السعودية من دون فرض الضمانات المعتادة لمنع استخدامها مستقبلا لأغراض عسكرية.

الكنيست الجديد يلتئم بالتصويت على إلغاء تشريعات من عهد نتنياهو



○ الرئيس الجديد للكنيست الإسرائيلي ماتان كاهانا. (أ ف ب)

القدس المحتلة - (أ ف ب): التأم البرلمان الإسرائيلي أمس غداة انتخاب عضو من التكتّل المناهض لبنيامين نتنياهو رئيسا له، وسط سعي من خصوم رئيس الوزراء المنتهية ولايته، لإعادة النظر أو إلغاء عدد من القوانين والتشريعات التي صدرت خلال فترة حكمه.

وحصل ماتان كاهانا من حزب «يشار» الذي يتزعمه غادي آيزنكوت المكلّف بتشكيل حكومة جديدة، على 66 صوتا من أصل 120 في التصويت الذي جرى مساء الثلاثاء لانتخاب رئيس البرلمان.

ويُعدّ منصب رئيس البرلمان مهما، إذ له دور في تحديد جدول أعمال المؤسسة التشريعية، وبالتالي يملك إمكانية تسريع أو تأجيل المناقشات والتصويت على مشاريع القوانين المقترحة.

ومع تولي كاهانا رئاسة البرلمان، أصبح لدى فريق آيزنكوت فرصة لاستهداف الأجندة التشريعية لنتنياهو، حتى قبل تشكيل حكومة جديدة.

وتتصدّر قائمة أولويات خصوم رئيس وزراء تصريف الأعمال مسألة إلغاء الإصلاحات القضائية الشاملة التي دفع بها نتنياهو، التي تهدف إلى تقليص استقلالية السلطة القضائية.

وأثار نتنياهو غضبا واسعا بسبب هذه الإصلاحات التي تسبّبت بموجة احتجاجات شعبية واسعة في حينه.

ويواجه نتنياهو اتهامات بالفساد قد تؤدي إلى سجنه في حال فقدانه الحصانة التي تعطيه إياها السلطة.

وبدأت لجنة مؤقتة مكلّفة بتنظيم أعمال البرلمان أمس دراسة إمكانية تسريع مناقشة عدد من مشاريع القوانين التي يسعى آيزنكوت إلى إقرارها قبل تشكيل الحكومة الجديدة.

ومن المقرّر أن يجري الكنيست تصويتا تمهيديا على مشاريع قوانين تهدف إلى إلغاء تشريعات أُقرّت في عهد نتنياهو، وعزّزت النفوذ السياسي على حساب السلطتين القضائية والإعلامية.

لكن الموافقة الأولية على هذه المشاريع لا تعني دخولها حيز التنفيذ فورا، إذ لا يزال يتعين عليها اجتياز مراحل عدّة والخضوع لثلاث قراءات تصويتية.

وانتُخب كاهانا (54 عاما)، وهو جندي سابق في القوات الخاصة، بدعم من القائمتين العربيتين اللتين حققتا إنجازا تاريخيا في الانتخابات التشريعية الأخيرة بحصولهما على 19 مقعدا في الكنيست.

وقال كاهانا في كلمة ألقاها عقب انتخابه: «أعتزم أن أكون رئيسا للجميع، بغضّ النظر عن العرق أو الدين أو الجنس».

وأمام رئيس الأركان السابق آيزنكوت مهلة 28 لتشكيل حكومة تحل محل حكومة نتنياهو بدأت بعد أن كلّفه الرئيس إسحق هرتسوغ بالمهمة في الثامن من نوفمبر.